

تفسير السعدي

وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ^ل إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ^ج حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فَاصْبَحُوا خَاسِرِينَ

{ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا } متعجبين من حال هؤلاء الذين في قلوبهم مرض: { أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ
أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ } أي: حلفوا وأكدوا حلفهم، وغلظوه بأنواع
التأكيدات: إنهم لمعكم في الإيمان، وما يلزمه من النصرة والمحبة والموالاتة، ظهر ما
أضمره، وتبين ما أسروه، وصار كيدهم الذي كادوه، وظنهم الذي ظنوه بالإسلام وأهله
-باطلا، فبطل كيدهم وبطلت { أَعْمَالُهُمْ } في الدنيا { فَاصْبَحُوا خَاسِرِينَ } حيث فاتهم
مقصودهم، وحضرهم الشقاء والعذاب.